

## مصرع أعداد كبيرة من المهاجرين في 2023



جنيف - أ.ف.ب

أعلنت المنظمة الدولية للهجرة، أن ما لا يقل عن 8565 شخصاً لقوا حتفهم على طرق الهجرة حول العالم في عام 2023، ما يجعله العام الأكثر دموية خلال عقد

وقالت الوكالة التابعة للأمم المتحدة في بيان: «عدد القتلى في عام 2023 يمثل زيادة مأساوية بنسبة 20 في المئة مقارنة بعام 2022، ما يؤكد الحاجة الملحة إلى اتخاذ إجراءات لتجنب مزيد من الخسائر في الأرواح

ويتجاوز إجمالي عدد القتلى في العام الماضي، الرقم القياسي المسجل في عام 2016، عندما قُتل 8084 مهاجراً.

وأكدت المنظمة الدولية للهجرة أن طرق الهجرة الآمنة والقانونية لا تزال قليلة، ما يدفع مئات الآلاف من الأشخاص كل عام إلى خوض هذه التجربة في ظروف خطيرة

ولا يزال عبور البحر الأبيض المتوسط الطريق الأكثر دموية للمهاجرين، حيث تم تسجيل ما لا يقل عن 3129 حالة وفاة واختفاء في العام الماضي. وسُجِّل ما يزيد قليلاً عن نصف الوفيات في العام الماضي بسبب الغرق، و9 في المئة بسبب حوادث السيارات، و7 في المئة بسبب العنف.

ويعد مشروع المهاجرين المفقودين التابع للمنظمة الدولية للهجرة، والذي تم إنشاؤه في عام 2014، قاعدة بيانات مفتوحة تسجّل وفيات المهاجرين وحالات اختفائهم. ومنذ تطبيقه، تم تسجيل أكثر من 63 ألف حالة في جميع أنحاء العالم، لكن العدد الحقيقي أعلى من ذلك بكثير.

ونقل البيان عن نائب المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة أوغوتشي دانيلز قوله: «بينما نحتفل بمرور 10 سنوات على مشروع المهاجرين المفقودين، نتذكر في البداية كل تلك الأرواح التي فقدت

». وقال: «كل واحدة منها تمثل مأساة إنسانية رهيبة تؤثر في العائلات والمجتمعات لسنوات

من جهته، أكد نائب المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة أن «هذه الأرقام المرّوعة التي جمعها مشروع المهاجرين المفقودين تذكرنا أيضاً بأنه يجب علينا إعادة تأكيد التزامنا ببذل مزيد من الجهود لضمان الهجرة الآمنة للجميع، حتى لا يضطر الناس بعد 10 سنوات إلى المخاطرة بحياتهم بحثاً عن «مستقبل أفضل

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.